

## المرجع الالكتروني لوحة السياحة والضيافة تعريف السياحة والسائح

يمكن تعريف السياحة بأنها : نشاط السفر بهدف الترفيه ، وتوفير الخدمات المتعلقة لهذا النشاط. والسائح هو ذلك الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومترا على الأقل من منزله. وذلك حسب تعريف منظمة السياحة العالمية (التابعة لهيئة الأمم المتحدة). ومن الجدير بالذكر أنه في السابع والعشرين من شهر أيلول عام 1970 تم الإعلان عن تأسيس منظمة السياحة العالمية (wto) حيث اختير هذا اليوم كيوم عالمي للسياحة بعد أن وافقت الهيئة العمومية للاتحاد الدولي للمنظمات السياحية الرسمية المعروفة باسم (الايوتو) على النظام الأساس للمنظم

لم تعد صناعة السياحة كما كانت منذ سنوات. تشعبت فروعها وتداخلت و أصبحت تدخل في معظم مجالات الحياة اليومية. لم تعد السياحة ذلك الشخص الذي يحمل حقيبة صغيرة ويسافر إلى بلد ما ليقضي عدة ليال في أحد الفنادق ويتجول بين معالم البلد الأثرية. تغير الحال وتبدل وتخطت السياحة تلك الحدود الضيقة لتدخل بقوة إلى كل مكان لتؤثر فيه وتتأثر به.

هذا التنوع هو نتاج تطور صناعة السياحة ونتاج زحفها إلى مقدمة القطاعات الاقتصادية في العالم. فقد تمكنت السياحة من تجاوز كل الأزمات وأثبتت التجارب أنها صناعة لا تنضب ولا تندثر بل تنمو عاما بعد عام رغم كل الأحداث المؤسفة التي قد تمر بها. فالسياحة هي صناعة مرتبطة بالرغبة الإنسانية في المعرفة وتخطي الحدود. لقد توقع البعض منذ سنوات أن تقل حركة السياحة مع تطور الإعلام وظهور شبكة الإنترنت التي تعج بالمعلومات والصور والبيانات. ولكن السنوات أثبتت أن السياحة ستظل أكثر الصناعات نموا وأكثرها رسوخا. ورغم دخول دول كثيرة في الفترة الأخيرة إلى سوق السفر والسياحة إلا أن السوق يستطيع استيعاب العالم كله. فهي صناعة العالم من العالم والى العالم. والأكثر تطورا وتفهما وتفتحا هو الذي يستطيع أن يأخذ منها قدر ما يريد.

### مكونات السياحة:

- 1- السائحون:** وهي الطاقة البشرية التي تستوعبها الدولة المضييفة صاحبة المعالم السياحية وفقاً لمتطلبات كل سائح.
- 2- المعروضون:** وهي الدول التي تقدم خدمة السياحة لسائحيها بعرض كل ما لديهم من إمكانيات في هذا المجال تتناسب مع طلبات السائحين من أجل خلق بيئة سياحية ناجحة.
- 3- الموارد الثقافية (المعالم السياحية):** باختلاف أنواعها والتي تتمثل في أنواع السياحة وتقديم

التعريفات المختلفة لها فنجد منها: السياحة البيئية، السياحة العلاجية، السياحة الرياضية، السياحة الاجتماعية، سياحة التسوق، سياحة المغامرات، سياحة الشواطئ، السياحة الفضائية، سياحة الآثار ... الخ.

-بالإضافة إلى الثلاثة عناصر السابقة التي تتكون منها السياحة، إلا ان هناك نمطين أساسيين من الأنماط السياحية:

-السياحة الدولية، وهو النشاط السياحي الذي يتم تبادله ما بين الدول والسفر من حدود دولة لأخرى.

-السياحة الداخلية، وهو النشاط السياحي الذي يتم من مواطني الدولة لمدنها المختلفة التي يوجد بها جذب سياحي أو معالم سياحية تستحق الزيارة .. أى أن السياحة الداخلية هي صناعة تكون داخل حدود الدولة ولا تخرج عن نطاقها.

لكن هذا المفهوم (مفهوم السياحة الداخلية) يختلف عند بعض الدول، فنجد أمريكا وكندا تعرف السياحة الداخلية حسب مسافة الرحلة التي يقطعها المسافر فإذا كان كانت 100 كم أو أكثر بعيداً عن مقر إقامته يعتبر سائحاً داخلياً أما في بلغاريا وألمانيا فيعرفون السائح الداخلي على أنه المواطن الذي يقضى خمسة أيام بعيداً عن محل إقامته .. ونجد عند البلجيك والبريطانيين يكون السائح الداخلي هو ذلك الشخص الذي يقضى أربع ليالٍ أو أكثر بعيداً عن سكنه لغير أغراض العمل.

ونستخلص من ذلك التعريف العام للسياحة "الركوب براً وبحراً وجواً."

## تعريفات السياحة المختلفة:

### السياحة الدينية:

هو السفر من دولة لأخرى أو الانتقال داخل حدود دولة بعينها لزيارة الأماكن المقدسة لأنها سياحة تهتم بالجانب الروحي للإنسان فهي مزيج من التأمل الديني والثقافي، أو السفر من أجل الدعوة أو من أجل القيام بعمل خيري.

مثال السياحة الدينية: سيناء في مصر ، وهي أرض زاخرة بالمعالم الدينية الساحرة للديانة

الإسلامية والمسيحية ويمكن لأى سائح زيارة المواقع السياحية فى سانت كاترين ومنها:  
جبل موسى، توجد فى أعلى قمته كنيسة صغيرة وجامع. يقوم السائحون بتسلق الجبل ثم 750  
درجاً من الصخر بعد منتصف الليل ليروا شروق الشمس.  
زيارة دير سانت كاترين ومكوناته السياحية الكنيسة الكبرى والكنيسة العليقة والمسجد  
الفاطمى وكتبة الدير.  
قبر النبى صال وهارون عند مدخل مدينة سانت كاترين .  
دير البنات ويقع فى وادى فيران وقد بنى فى نفس توقيت بناء دير سانت كاترين .

### -السياحة العلاجية:

ويتضح التعريف من اسم هذا النوع من السياحة، فالسياحة العلاجية هى سياحة لامتاع النفس  
والجسد معاً بالعلاج أو هى سياحة العلاج من أمراض الجسد مع الترويح عن النفس وتنقسم  
إلى قسمين::

وتعتمد السياحة العلاجية على استخدام المراكز والمستشفيات الحديثة بما فيها من تجهيزات  
طبية وكوادر بشرية لديها من الكفاءة تساهم فى علاج الأفراد الذين يلجأون إلى هذه المراكز.

### -السياحة الاستشفائية:

تعتمد السياحة الاستشفائية على العناصر الطبيعية فى علاج المرضى وشفائهم مثل الينابيع  
المعدنية والكبريتية والرمال والشمس بغرض الاستشفاء من بعض الأمراض الجلدية  
والروماتيزمية، وتطلق السياحة العلاجية على كلا النوعين.  
أمثلة على السياحة العلاجية: تتضمن عناصر السياحة العلاجية على حمامات المياه المعدنية  
ومياه البحر والمصحات العلاجية.

-الأردن: تعتبر الأردن مشهورة بمناطق السياحة العلاجية والاستشفائية فمن مواقع العلاج  
الطبيعى الذى يهم السواح أكثر من المستشفيات والمراكز الصحية البحر الميت وحمامات  
عفرا.

-حمامات عفرا: يقع على بعد 26 كم من مدينة الطفيلة فى جنوب الأردن ويوجد فيها أكثر  
من خمسة عشر ينبوعاً. وتحتوى هذه الينابيع على المعادن التى تساهم فى علاج العقم  
وتصلب الشرايين وفقر الدم والروماتيزم.

-البحر الميت: منطقة البحر الميت مشمسة طوال العام لكن أشعة الشمس غير ضارة هناك  
ويمتاز البحر الميت بالطين الأسود الغنى بالأملاح والمعادن.

-لبنان: وهى من الدول المتقدمة فى المصحات العلاجية لمرضى التدرن الرئوى ومواقعها

فى الجبال ومنها مصح بحنس ومصح حمانا حيث يقطنها المرضى لفترات طويلة قد تصل إلى العامين.

-مصحات الإدمان والأمراض النفسية فى إنجلترا "Priory Hospital" ، لمعالجة الأمراض النفسية والإدمان ويوجد فيها مرضى من جميع أنحاء العالم لقضاء فترات علاجية طويلة تمتد إلى أشهر.

-دور العجزة والمسنين، وهو متوافر فى نطاق واسع فى أوربا والذى أصبح يمثل جزءاً من القطاع الاقتصادى فى أوربا.

-واحة سيوة بمصر، تتميز واحة سيوة بمصر بمناخها الجاف طوال العام والرمال الساخنة والذى تساعد فى علاج آلام المفاصل والعمود الفقرى، كما تتميز بكثرة عيون المياه التى تندفع من باطن الأرض.

فعامل الطقس الجاف هناك يساهم فى الاستشفاء من أمراض الجهاز التنفسى. الرمال الساخنة الموجودة بجبل "الذكور" بها إشعاعات تساعد فى علاج الروماتيزم وشلل الأطفال والصدفية والجهاز الهضمى، أما استخدام المياه الساخنة فينقسم إلى قسمين مياه ساخنة عادية ومياه ساخنة كبريتية حيث يتم معالجة نوع خاص من الطين بهذه المياه ويعالج كثير من الأمراض الجلدية ومشاكل البشرة بالإضافة إلى علاج الجهاز التنفسى لكنه لم يستخدم حتى الآن فى مصر على الرغم من أنه متوافر فى كثير من البلدان الأوربية.

### -السياحة الاجتماعية:

ويطلق عليها أيضاً السياحة الشعبية أو سياحة الأجازات، والسبب فى تواجد مثل هذا النوع أن السياحة كانت مقتصرة فى القدم على الطبقات الثرية فقط وبما أن التطورات العالمية توجب التغيير فى كل ما يوجد من حولنا فكان لابد من هذه التغييرات أن تحدث أيضاً مع السياحة لتواكب التطورات والمستحدثات العالمية لكى تضم السياحة أو تشارك معها الطبقات التى تمثل الغالبية العظمى من المجتمعات نوى الإمكانيات المحدودة بإعداد رحلات سياحية لهذه الطبقات غير الطبقات الثرية.

وكان أول ظهور للسياحة الاجتماعية فى دول الكتلة الشرقية حيث أعدت للعاملين معسكرات فى مختلف المناطق السياحية لتجديد نشاطهم وقدراتهم النفسية والبدنية على العمل. وأصبحت السياحة الاجتماعية الآن نشطة فى كثير من دول العالم حيث يتم تنظيم الرحلات السياحية الجماعية بأسعار مخفضة وتسهيلات متعددة مثل توفير أماكن الإقامة الرخيصة مثل بيوت الشباب والفنادق ثلاثة نجوم أو الأقل، أو ما يوجد مايسمى بنظام السياحة بالتقسيم الذى يتيح

الفرصة لأي فرد بالسفر في أى وقت على أن يتم تسديد نفقات رحلته على عدة أقساط وهذا متبع في الولايات المتحدة الأمريكية. كذلك نظام الادخار السياحي حيث يتمكن المدخرون من تخصيص نسبة معينة من دخولهم وإيداعها في صندوق للادخار من أجل السياحة وتعتبر سويسرا رائدة في هذا النظام .. وغيرها من الأنظمة الأخرى.

### -سياحة السيارات والدراجات:

تندرج سياحة السيارات والدراجات تحت الأنماط السياحية الجديدة حيث تخضع لظروف ومتطلبات معينة غير موجودة إلا في عدد قليل من الدول مثل الطرق السريعة التي تربط بين الدول وبعضها البعض، ومدى توافر محطات الخدمة والصيانة ومراكز النجدة والإسعاف والاستراحات على هذه الطرق. وهذه السياحة منتشرة في دول أوروبا والمنطقة العربية.

### -سياحة المعارض:

وهي سياحة تشمل جميع أنواع المعارض وأنشطتها المختلفة مثل المعارض الصناعية والتجارية والفنية التشكيلية ومعارض الكتاب. فمن خلالها يستطيع الزائرون التعرف على آخر الإنجازات التكنولوجية والعلمية للبلدان المختلفة والتي تعتبر من عوامل الجذب السياحي وتنشيطه. وقد ارتبط هذا النوع من السياحة بالتطور الصناعي الكبير الذي حدث في مختلف بلدان العالم

ارتبط هذا النوع بالتطورات الكبيرة في العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية بين معظم دول العالم ونجدها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بسياحة المعارض. ويعتمد النهوض السياحي في هذا القطاع على توافر عوامل عدة مثل اعتدال المناخ، توافر المرافق ووسائل الاتصالات، وجود الفنادق، القاعات المجهزة لعقد الاجتماعات، المطارات الدولية، موقع المدينة كمنتجع سياحي يوفر مناخاً ملائماً لمثل هذه المؤتمرات. مثال: سياحة المؤتمرات بمدينة شرم الشيخ المصرية ومن أبرز المؤتمرات التي عقدت هناك المؤتمر الدولي لصانعي السلام الذي حضره 29 من زعماء أكبر دول العالم في 13 مارس عام 1996 .

### -السياحة العلمية:

أو السياحة البحثية وهي التي تشمل دراسات البيئة النباتية والحيوانية (الفلورا والفونا) وكذلك

دراسة حركة الطيور وهجراتها العالمية، مثال على ذلك محافظة الفيوم بمصر حيث تتميز محميات الفيوم الطبيعية فى بحيرتى قارون ووادى الريان بوجود أنواع من الطيور المهاجرة خاصة خلال فصل الشتاء وتتوافر آنذاك سياحة صيد الطيور. وأهم أنواع الطيور المهاجرة فى الفيوم (الخضراوى - الكوركى - البجع - الصقور النادرة ... الخ).

### -سياحة السباقات والمهرجانات:

وتنطبق على سباقات السيارات والدراجات والمهرجانات السينمائية .. بالإضافة إلى سباقات الهجن حيث تعتبر رياضة بدوية خالصة تشهد إقبالاً هائلاً من المشاركين والسياح كما يرتبط بها كرنفالات واسعة للأزياء والفنون الشعبية مثال: السباق العالمى للهجن فى شمال سيناء بمصر وجنوبها خاصة فى فصل الربيع.

### -سياحة السفارى والمغامرات:

وهى تلك السياحة التى تتم عبر الصحارى وتتنوع أنواعها وأهدافها فبعضها يتجه إلى السلاسل الجبلية ومغامرة تسلقها، والبعض الآخر يتجه إلى زيارة الوديان وعيون الماء، وآخرها تلك التى تكون من أجل الصيد البرى فى المناطق المسموح فيها بالصيد.

### -السياحة الرياضية:

وهو السفر من مكان لآخر داخل الدولة أو خارجها من أجل المشاركة فى بعض الدورات والبطولات أو من أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة والاستمتاع بمشاهدتها . وعن الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة فنجدها متمثلة فى ممارسة رياضة الغوص والانزلاق على الماء والصيد، ويشترط فى ممارستها توافر المقومات الخاصة بها من الشواطئ الساحرة، بالإضافة إلى الملاعب والصالات وحمامات السباحة إذا كان الغرض إقامة الدورات والمسابقات الدولية.

### -سياحة التجوال:

هى من أنواع السياحة المستحدثة وتتمثل فى القيام بجولات منظمة سيراً على الأقدام إلى مناطق نائية تشتهر بجمال مناظرها الطبيعية وتكون الإقامة فى مخيمات فى البر والتعايش مع الطبيعة.

### -سياحة التسوق:

وهى سياحة حديثة أيضاً تكون بغرض التسوق وشراء منتجات بلد ما تسرى عليها التخفيضات من أجل الجذب السياحي مثل مهرجان السياحة والتسوق بدبي من كل عام.

### -السياحة الترفيهية:

من أقدم الأنماط السياحية وأكثرها انتشاراً، حيث وصلت نسبة السياحة الدولية إلى 80%. تعتبر دول حوض البحر الأبيض المتوسط من أكثر المناطق اجتذاباً لحركة السياحة الترفيهية لما تتمتع به من مقومات كثيرة كاعتدال المناخ بالإضافة إلى الشواطئ الخلابة والتي تفرعت منها الأنواع الأخرى كالسياحة الرياضية والعلاجية ... وغيرها. وتكون السياحة الترفيهية بغرض الاستمتاع والترفيه عن النفس وليس لغرض آخر ويتم ممارسة الأنواع الأخرى من السياحة معها ويطلق عليها هنا الهوايات مثل صيد السمك والغوص تحت الماء والانزلاق والذهاب إلى المناطق الصحراوية والجبلية والزراعية.

### -السياحة الثقافية (السياحة الأثرية والتاريخية):

يهتم بهذا النوع من السياحة شريحة معينة من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة والتعليم حيث يتم التركيز على زيارة الدول التي تتمتع بمقومات تاريخية وحضارية كثيرة. ويمثل هذا النوع نسبة 10% من حركة السياحة العالمية. ونجد هذا النوع من السياحة متمثل في الاستمتاع بالحضارات القديمة وأشهرها الحضارة الفرعونية المصرية القديمة والحضارات الإغريقية والرومانية والحضارات الإسلامية والمسيحية على مر التاريخ والعصور.

### -السياحة الشاطئية:

تنتشر هذه السياحة في البلدان التي تتوافر لها مناطق ساحلية جذابة وبها شواطئ رملية ناعمة ومياه صافية خالية من الصخور. وتوجد في الكثير من بلدان العالم مثل دول حوض البحر المتوسط ودول البحر الكاريبي.



## -سياحة الغوص:

وهي سياحة لها علاقة مباشرة بالسياحة الشاطئية في المناطق الساحلية، ويشترط قيام مثل هذا النوع من السياحة توافر كنوز رائعة بهذه المناطق الساحلية وتوافر مقومات الغوص بها مثل: الشعب المرجانية، الأسماك الملونة، المياه الدافئة طوال العام، يابس ساحر، خلجان ينابيع، حيوانات وطيور ونباتات برية نادرة وطيور أيضاً.

يمكن تعريف السياحة بأنها : نشاط السفر بهدف الترفيه ، وتوفير الخدمات المتعلقة لهذا النشاط. والسائح هو ذلك الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة

لم تعد صناعة السياحة كما كانت منذ سنوات. تشعبت فروعها وتداخلت و أصبحت تدخل في معظم مجالات الحياة اليومية. لم تعد السياحة ذلك الشخص الذي يحمل حقيبة صغيرة ويسافر إلى بلد ما ليقضي عدة ليال في أحد الفنادق ويتجول بين معالم البلد الأثرية. تغير الحال وتبدل وتخطت السياحة تلك الحدود الضيقة لتدخل بقوة إلى كل مكان لتؤثر فيه وتتأثر به. هذا التنوع هو نتاج تطور صناعة السياحة ونتاج زحفها إلى مقدمة القطاعات الاقتصادية في العالم. فقد تمكنت السياحة من تجاوز كل الأزمات وأثبتت التجارب أنها صناعة لا تنضب ولا تندثر بل تنمو عاما بعد عام رغم كل الأحداث المؤسفة التي قد تمر بها. فالسياحة هي صناعة مرتبطة بالرغبة الإنسانية في المعرفة وتخطي الحدود. لقد توقع البعض منذ سنوات أن تقل حركة السياحة مع تطور الإعلام وظهور شبكة الإنترنت التي تعج بالمعلومات والصور والبيانات. ولكن السنوات أثبتت أن السياحة ستظل أكثر الصناعات نموا وأكثرها رسوخا. ورغم دخول دول كثيرة في الفترة الأخيرة إلى سوق السفر والسياحة إلا أن السوق يستطيع استيعاب العالم كله. فهي صناعة العالم من العالم والى العالم. والأكثر تطورا وتفهما وفتحا هو الذي يستطيع أن يأخذ منها قدر ما يريد..

## الأهمية الاقتصادية لقطاع السياحة

إن التوصل إلى وعي ودراية كافية بمدى الأهمية الاقتصادية لقطاع السياحة يتطلب معرفة جيدة بالمعنى الذي يتضمنه مفهوم السياحة وما يكتنفه هذا المفهوم من أبعاد، حيث تتعدد تعريفات السياحة في أدبيات الاقتصاد. فعلى سبيل المثال لا الحصر، يمكن تعريف السياحة بأنها "النشاط الاقتصادي الذي يعمل على انتقال الأفراد من مكان إلى آخر لفترة من الزمن لا تقل عن 24 ساعة ولا تصل إلى الإقامة الدائمة". وهناك مفهوم آخر للسياحة من منظور تسويقي، ومفاده أن "السياحة هي العملية التي يتم بموجبها تحقيق الإشباع والاستمتاع لدى السائح؛ بمعنى أن يتم تحقيق المتعة المعنوية والرضا التام له، ورغبته في الاستقرار والشعور بالراحة والابتعاد عن التوتر، وتحقيق أي أهداف أخرى جاء من أجل تحقيقها"



ولكننا نميل للتعريف الأول لأنه عام ومقبول بالنسبة للسائح. كما أنه ينطبق على كل من السائح المحلي والسائح الأجنبي بغض النظر عن طبيعة الزيارة التي يقوم بها كل منهما. وهناك بُعد ثانٍ لتعريف السياحة ويتعلق بالنشاط السياحي والذي يهدف إلى تحقيق الأهداف التي جاء من أجلها السائح مثل التمتع بالراحة والاستجمام والابتعاد أو التخفيف من التوتر والقلق، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف العملية أو الأساسية لغرضه من القيام بالسياحة. والنشاط السياحي هنا يشمل كافة أنواع الأنشطة والعمليات التي تعتبر من المهام الرئيسية للجهة المعنية بالقطاع السياحي في البلاد وتقوم بتنفيذها الوحدات والمنشآت الاقتصادية ابتداءً من وكالات السفر والسياحة وشركات الطيران والنقل والشركات السياحية والبنوك والفنادق والشقق المفروشة والمطاعم ومراكز التسوق والمنزهات والمنتجعات وغيرها من الجهات التي سيتعامل معها السائح منذ بدء تفكيره في الرحلة أو الزيارة وحتى عودته منها.

### أسس تصنيف السياحة

وهذا يقودنا لتسليط الضوء على بعد آخر للسياحة وهو ما يتعلق بالدوافع الأساسية التي تجعل السائح يفكر بالسياحة، وبمعنى آخر الأنواع المختلفة للسياحة. ولقد كانت هناك محاولات عديدة لتصنيف أنواع السياحة وفقاً لأسس عديدة من أهمها:

### => الأساس الأول: ويكون وفقاً للآتي:

- @ السياحة لغرض الترفيه مثل قضاء الإجازات والعطلات الموسمية.
- @ السياحة لغرض زيارة المتاحف والمعالم الأثرية والأماكن التاريخية.
- @ السياحة لغرض ممارسة أنواع الرياضة وتجديد الحيوية.
- @ السياحة لغرض الصحة والعلاج.
- @ السياحة لغرض التعليم والتدريب.
- @ السياحة لغرض حضور مهرجانات التسوق.
- @ السياحة لغرض حضور مباريات الدورات الرياضية.
- @ السياحة لغرض حضور المناسبات الثقافية مثل المؤتمرات والندوات ومعارض الكتاب.

### => الأساس الثاني: ويعتمد على عدد الأفراد الذين يقومون بالسياحة. ويتضمن هذا الأساس

### الأنواع التالية من السياحة وفقاً لتحقيق أي من أغراض السياحة:

- @ السياحة الفردية، وهي التي يقوم بها الأفراد.
- @ السياحة العائلية، وهي التي يقوم بها الأزواج إما بمفردهما أو بصحبة أبنائهما أو أقربائهما.
- @ السياحة الجماعية، وهي التي يقوم بها مجموعات قد تنتمي إلى جمعيات أو نوادي أو وفود من خلال الشركات السياحية.

### => الأساس الثالث: ويكون وفقاً للفئة العمرية للأفراد الذين يقومون بالسياحة. ويتضمن هذا

## الأساس الأنواع التالية من السياحة:

@ سياحة فئة الصغار، وترتبط بالأطفال حيث يكتسبون من خلالها مجموعة مهارات وسلوكيات ومعارف لازمة لنضوجهم، وتأخذ شكل معسكرات صيفية أو رحلات التعرف على الطبيعة وزيارة المدن أو الأماكن التاريخية، وعادة ما تقوم بها المدارس.

@ سياحة فئة الشباب، وتمتاز هذه النوعية من السياحة بالبحث عن الإثارة والحياة الاجتماعية المتجددة وتكوين الصداقات، وعادة تقوم بها الجامعات من خلال الشركات السياحية.

@ سياحة فئة الناضجين، وتتميز بكونها سياحة الاسترخاء من عناء العمل والإرهاق طوال العام، وهي تركز على الاستمتاع بالشواطئ الدافئة أو هدوء الصحاري أو حياة الأرياف والتعرف على التقاليد القديمة.

@ سياحة فئة المتقاعدين، وهي على نوعين أحدهما يقدم عليه أفراد هذه الشريحة فور تقاعدهم. وهو يتميز بالبحث عن الاستجمام والراحة والهدوء ولذلك يتم اختيار الأماكن التي تبعد عن المدن المزدهمة والحياة الصاخبة والأجواء التي تذكر السائح بالاكنتاب ومتاعبه. وثانيهما يتميز بزيارة الأماكن التي كان يحلم بها السائح طيلة حياته ولكنه لم يكن لديه الوقت الكافي للقيام بها قبل تقاعده، وهذه الفئة من السياح غالباً ما تتكون من الزوج والزوجة والأبناء.

=> الأساس الرابع: ويكون وفقاً للمدة الزمنية التي تستغرقها السياحة، ويتضمن هذا الأساس

## الأنواع التالية من السياحة:

@ السياحة لفترة قصيرة، وعادة تكون لأيام محددة مسبقاً ويقضيها السائح وفق إطار معين ومنظم مثل مهرجانات السياحة والتسوق، ومناسبات الأعياد، وحضور المؤتمرات أو المشاركة فيها.

@ السياحة الموسمية، وعادة ترتبط بموسم سياحي معين لا تتم في غيره، مثل السياحة خلال موسم الصيف للاستمتاع بالشواطئ الدافئة، أو خلال موسم الشتاء للتزلج على الجليد.

@ السياحة العابرة، وعادة يقوم بها السائح فجأة ودون تخطيط مسبق وبشكل عابر مثل السماح لركاب الترانزيت للقيام برحلة سياحية أثناء عبورهم لدولة ما.

=> الأساس الخامس: ويكون وفقاً للنطاق الجغرافي للسياحة، ويتضمن هذا الأساس الأنواع

## التالية من السياحة:

@ السياحة الساحلية، وتشمل الاستمتاع بالشواطئ الرملية والمياه الدافئة وممارسة الرياضة إما على الشاطئ أو التزلج على الماء أو الرحلات البحرية القصيرة.

@ السياحة التاريخية، وتشمل زيارة المدن أو الأماكن التي تتواجد فيها المواقع الأثرية.

@ السياحة الجبلية، وتشمل زيارة مواقع الجبال المرتفعة والاستمتاع إما بممارسة تسلق الجبال أو ركوب التيليفريك والتأمل بمشاهدة المناظر الطبيعية.

@ السياحة الصحراوية، وتشمل الزيارة للصحراء والواحات والاستمتاع بركوب الجمال أو الخيول.

@ السياحة الريفية، وتشمل زيارة القرى والأرياف للتعرف عن كثر على العادات والتقاليد وأسلوب الحياة فيها.

=> الأساس السادس: ويكون وفقاً لكون السائح خارجياً أو مواطناً أو مقيماً، ويتضمن هذا الأساس الأنواع التالية من السياحة:

@ السياحة الموجهة للسياح الأجانب وتشمل جميع سياح العالم باستثناء مواطني الدولة سواء كانوا مقيمين في الداخل أو يعملون في الخارج. ويركز هذا النوع على عناصر الجذب السياحي التي جاء من أجلها السائح سواءً المواقع الأثرية والتاريخية أو الترفيهية أو التسويقية أو أماكن الراحة والاستجمام.

@ السياحة الموجهة للمواطنين غير المقيمين، مثل السعوديين الذين يعملون في الخارج لفترة طويلة. وهذا النوع يركز على إشباع رغبتهم بزيارة بيت الله الحرام لأداء مناسك العمرة وزيارة الحرم النبوي الشريف أو لزيارة بعض المعالم السياحية الداخلية.

@ السياحة الموجهة للمواطنين والمقيمين الذين يعملون في الداخل. وهذا النوع يعتبر من أهم أنواع السياحة لأنه يتعلق بمدى القدرة على جذب المواطن والمقيم إلى الاستمتاع بمقومات السياحة الداخلية. وعادة ما يتطلع السياح في هذا التصنيف إلى قضاء الموسم السياحي في مدن أو مواقع غير التي يقيمون فيها طوال العام.

=> الأساس السابع: ويكون وفقاً لجنسية السائح، ويتضمن هذا الأساس الأنواع التالية من السياحة:

@ السائحين القادمين من الدول الخليجية والعربية والإسلامية. وهذا النوع يركز على زيارة الأراضي المقدسة والأماكن الترفيهية والتسويقية وغالباً ما يصطحبون عائلاتهم.

@ السائحين الأجانب، وهدف هذا النوع من السائحين يركز على أحد أو بعض البنود التي وردت ضمن الأساس الأول وفقاً للغرض من السياحة.

### الأهمية الاقتصادية للسياحة

أما بالنسبة للأهمية الاقتصادية لقطاع السياحة، فيمكن رصدها من خلال الأرقام التي يعلنها المجلس العالمي للسفر والسياحة. ففي عام 2000م، على سبيل المثال، كانت الأرقام التي رصدها المجلس كالتالي:

@ أن عدد الزيارات السياحية الدولية وصل إلى 698 مليون زيارة.

@ أن الإنفاق السياحي الدولي بلغ 500 مليار دولار أمريكي.

@ أن قطاع السياحة وظف نحو 192 مليون شخص على مستوى العالم، كان منهم 72 مليون في صناعة السياحة نفسها، والباقي في الصناعات المساندة والمكملة لها.

@ أن عائدات قطاع السياحة شكلت حوالي ثلث قيمة قطاعات الخدمات في التجارة

الخارجية.

@ أن قطاع السياحة شكل تقريباً 13% من الناتج الإجمالي العالمي مما يجعله أكبر صناعة في العالم.

@ أن التوقعات المستقبلية لعام 2010م تشير إلى أن الإنفاق السياحي الدولي سيصل إلى حوالي 3,9 تريليون دولار أمريكي، وأن الاستثمارات في قطاع السياحة قد تصل إلى ما قيمته 4,1 تريليون دولار أمريكي.

@ أن تتمتع الدولة بنعمة الاستقرار على الصعيدين السياسي والأمني.

@ أن تشهد الدولة نمواً وتطوراً اقتصادياً وحضارياً لا مثيل له بين العديد من الدول النامية.

@ أن مساحة شاسعة مما يجعلها متنوعة الطقس ومختلفة التضاريس.

@ احتضان الأماكن وهما أظهر بقاع الأرض، هذا بالإضافة إلى مواقع تاريخية لآثار حضارات عربية قديمة وإسلامية.

@ وجود سواحل بحرية و دفء درجة حرارة المياه، وتنوع أجناس وألوان الكائنات البحرية والشعاب المرجانية، وهذا مما يجعل لممارسة الرياضات البحرية المتنوعة من سباحة وتزلج وغوص وإبحار وصيد.

@ وجود معالم سياحية تتميز بجمال التكوينات الطبيعية وباعتدال الطقس فيها على مدار السنة.

@ توفر أنواع الإقامة والسكن المختلفة التي تتناسب مع ميزانية كافة الشرائح السياحية مثل الفنادق بفئات نجومها المختلفة والشقق المفروشة في معظم مناطق الجذب السياحي.

@ وجود نظام مصرفي متطور يؤدي خدمات على أرقى المستويات ولديه اتصالات

وعلاقات مباشرة مع جميع المصارف في العالم أو غير مباشرة عن طريق مصارف أخرى، وهذا يسهم إلى حد كبير في توفير الراحة لدى السياح بالنسبة لاحتياجاتهم المالية.

@ وجود شبكة اتصالات حديثة تمكن السياح من التواصل مع ذويهم في بلدانهم.

@ وجود خطوط الجوية واسطول طائرات، وترتبط برحلات طيران مباشرة مع كبرى المدن في العالم، كما أنها تربط مدن مما يسهل وصول وانتقال ومغادرة السياح من مدينة إلى أخرى.

@ وجود العديد من الخدمات الترفيهية في مناطق مختلفة مثل المنتزهات العائلية، وملاهي الأطفال، والمنتجعات الساحلية والجبلية.

@ انتشار المراكز التجارية الحديثة التي يجد فيها السائح كافة أصناف السلع والمنتجات لأفضل الماركات المحلية والعالمية.

@ توفر المرافق الطبية المجهزة بأحدث التقنيات ويشرف عليها أطباء مختصون وتقدم خدمات طبية على مستوى عالٍ من الكفاءة.

ومن وجهة نظر "مفهوم التسويق"، فإن هذه المقومات، التي ، تغطي وتلبي معظم الاحتياجات والرغبات المختلفة للسياح الذين يستهلكون خدمات القطاع السياحي.

ويمكن تحديد مجموعة المقترحات التي يجب أن تكون من ضمن اهتمامات كل من الدولة

## والقطاع الخاص على النحو التالي:

**=> أولاً: زيادة دور القطاع الخاص زيادة كبيرة، حيث أن القطاع الخاص يمثل محور عملية تنمية السياحة المستدامة لما يتمتع به من كفاءة إدارية، وخبرة استثمارية، وقدرة تنافسية تؤدي إلى توفير السلع والخدمات السياحية بأسعار منافسة، إضافة إلى ما يمتلكه من رأس مال حيث ارتفعت نسبة تكوين رأس المال الخاص إلى إجمالي تكوين رأس المال من 9,53% عام 1989م إلى 64% عام 1999م. وبالتالي فإن دور القطاع الخاص في تطوير صناعة السياحة وتنويع مصادر الدخل القومي يعد مكملاً للدور الحكومي. وبالرغم من وجود الإمكانيات والمقومات السياحية والفرص الاستثمارية المتاحة في قطاع السياحة، إلا أن نسبة رأس المال المستثمر في قطاع السياحة إلى إجمالي الاستثمار الخاص تبلغ 1,7% فقط. هذه نسبة متواضعة جداً مقارنة بما تحققه غالبية الدول التي تهتم بالقطاع السياحي. ولكن وبما أنه تقع على القطاع الخاص مسؤولية توفير البنية الفوقية لقطاع السياحة، فإن دوره في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لقطاع السياحة يتطلب إدراك مفهوم التنمية المستدامة من جميع وحدات القطاع الخاص ذات العلاقة بصناعة السياحة والإسهام الفاعل في تنفيذ خطة تنمية السياحة المستدامة في المملكة العربية السعودية. ويتحقق ذلك من خلال التركيز على البنود التالية:**

**@** تضمين مفاهيم التنمية السياحية المستدامة في أهداف الإدارة وتوضيح الآثار الإيجابية على الربحية وإنجاز العمل.

**@** زيادة القدرة التنافسية للمنشآت السياحية وزيادة الإنتاجية وذلك من خلال العمل على تطوير منتجات سياحية منافسة وملائمة لتنمية السياحة المستدامة.

**@** الاعتماد على العمالة الوطنية في تطوير قطاع السياحة لضمان مشاركة المواطنين بشكل أوسع في تنمية القطاع، ومن ثم في تفاعلهم مع خطة تنمية السياحة المستدامة.

**@** توزيع الاستثمارات السياحية بشكل يسهم في تنمية المناطق المختلفة، والاستفادة من الإمكانيات والمقومات السياحية ومراعاة عدم التركيز على المدن الرئيسية فقط لما قد يمثله ذلك من ضغط على البنية التحتية.

**=> ثانياً: توسيع دور الدولة في دعم السياحة، حيث يتمثل دور الدولة في مساندة الهيئة العليا**

**للسياحة في إعداد خطة تنمية السياحة المستدامة، ضمن منظومة التخطيط الاقتصادي**

**الوطني، وكذلك توفير البنية التحتية اللازمة لتفعيل صناعة السياحة. ومن ضمن المسؤوليات**

**التي تندرج تحت مهام الدولة:**

**@** دور كل من وزارة الخارجية والشركات السياحية في جمع المعلومات الصحيحة والدقيقة عن أهمية المقومات السياحية والمرافق المتاحة في الدولة، وذلك من خلال التعاون مع الهيئة العليا للسياحة، ونشرها بأسلوب شيق مدعم بالصور وطبعها في كتيبات وتوزيعها عبر قنصليات والسفارات في جميع أنحاء العالم.

**@** نظراً لأن المواسم السياحية، في كثير من المناطق، تشهد نقصاً أو عدم توفر كميات كافية لبعض السلع والمنتجات الاستهلاكية فإن دور الجهات المعنية في وزارة التجارة والصناعة هو التأكد من توافرها وأنها تغطي الطلب المتزايد.



@ تعاني المواسم السياحية في بعض الدول من ظاهرة التضخم، لذا يجب توخي الحذر من ظهور آفة التضخم التي عادة ما تكون مصاحبة لوفرة السيولة النقدية نتيجة للاستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج، وعليه سيكون من مهام دور الجهات المالية المعنية مراقبة حركة أسعار السلع والخدمات لمختلف القطاعات المساندة للسياحة.

@ خلال المواسم السياحية قد يحدث أحياناً شح أو انقطاع أو خلل في خدمات المرافق الحيوية مثل الكهرباء والمياه ووسائل الاتصالات والمواصلات، لذا لا بد أن تتأكد الجهات المختصة المعنية بهذه الخدمات من توفرها وأنها تعمل بكفاءة عالية.

@ الموسم السياحي في بعض دول العالم يعاني من ازدحام المرور، فعلى الجهات المعنية أن تتخذ الإجراءات الاحتياطية الكفيلة لفك الازدحام كأن تقوم بربط أحياء المدن بالكباري المعلقة.

@ الموسم السياحي في بعض الدول النامية قد يجلب معه بعض الأمراض الوبائية، فعلى المسؤولين في الجهات الصحية التأكد من أن السياح القادمين غير مصابين بأي أمراض وبائية، وأيضاً التأكد من وجود العدد الكافي من المستشفيات والمستوصفات بكافة مستلزماتها من أطباء وتجهيزات وإمكانيات، وتوفير الأدوية، وغيرها من خدمات الرعاية الصحية.

@ الموسم السياحي في بعض دول العالم يعاني من ارتفاع معدل الجريمة مثل السرقات والغش، فعلى الجهات الأمنية توخي الحذر الشديد للحد من حدوث مثل هذه الجرائم كأن تقوم بزيادة عدد رجال الشرطة والمرور وتكليفهم بتولي مهامهم باستخدام سيارات الجيب وأيضاً الدراجات النارية وانتشارهم في معظم شوارع وأحياء المدن والمناطق السياحية.

@ إن موسم السياحة في بعض من الدول يتسم بتهديب المخدرات، فعلى الجهات الأمنية في المطارات توخي الحذر الشديد بهذا الخصوص واتخاذ الإجراءات الصارمة ضد من يحوزها ويحاول تهريبها. إن تبني خطة أمنية مثل هذه كفيلة بيبث الشعور بالأمن والاطمئنان لدى المواطنين والمقيمين والمنتقلين والسياح.

والشيء المؤمل هو أنه متى تم تبني مثل هذه المقترحات ووضعها حيز التنفيذ، سيتمكن المسؤولون في الهيئة العليا للسياحة بالتعاون مع المسؤولين في الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص، من تحقيق النجاح على الصعيدين الداخلي والخارجي للسياحة، وسينتج عن ذلك إضافة مورد جديد للاقتصاد الوطني قد يسهم بنسب في الناتج القومي تكون أعلى من مساهمات القطاعات الاقتصادية الأخرى،

### وظائف العاملين في مجال الضيافة والسياحة

لضيافة والترفيه. يوفر العاملون في مجال الضيافة والترفيه، الخدمات التي تساعد الناس على الاستمتاع بأوقات فراغهم. وتشمل وظائف الضيافة، السياحة وأنواع السفر الأخرى لغرض المتعة. وتعنى الوظائف المتوفرة في مجال الترفيه، بتخطيط، وتنظيم، وإدارة الأنشطة الترفيهية المختلفة، وتتضمن أيضاً توفير التسلية والمتعة للناس.

ويساعد العاملون في مكاتب ووكالات السفر والسياحة، الناس على التخطيط لإجازاتهم ورحلاتهم. وتوفر مكاتب السفر المعلومات المتعلقة بالمدن والبلاد والمناطق. بينما توفر وكالات السفر المعلومات المتعلقة بالمطاعم، والمواصلات، والفنادق، ووسائل التسلية والترفيه والراحة الأخرى، ومتطلبات وقواعد تنظيم السفر. كما تقوم أيضاً بعمل حجوزات الرحلات الجوية والفنادق وترتيبات السفر الأخرى.

ويحاول المختصون في إدارة الرحلات، مثل مديري الرحلات والمرشدين السياحيين توفير الراحة للسياح أثناء سفرهم. كما يساعدون أيضاً السياح في التعرف على المناطق والمعالم الجذابة التي يزورونها.

وتتضمن المهن المتوفرة في مجال الترفيه العام والصناعي والخاص، ضروب الرياضة والتسلية والترفيه. ويشمل العاملون في هذا المجال، معلمي الرياضة، والرياضيين المحترفين، ومديري الترفيه، والعاملون في السيرك والكرنفالات، وبعض المؤدين المسرحيين. ويقدم العديد من العاملين في مجال الترفيه، خدمات تساعد الناس على الاستمتاع بالموارد الطبيعية. ويقوم بعض هؤلاء العاملين بإدارة وصيانة مناطق الاستجمام والترفيه مثل الشواطئ، والغابات، ومنتزهات الحياة الفطرية. ويشمل العاملون الآخرون، عمال الإنقاذ، وحراس حدائق الحيوانات، ومرشدي صيد الحيوانات وصيد الأسماك. ويدرج أيضاً الناس الذين يقومون بتخطيط، وتطوير، أو بيع مناطق ومعدات الاستجمام والترفيه، ضمن هذه المجموعة.

تتضمن معظم مهن الضيافة والترفيه، التعامل مع الناس وتحتاج بعض المهن إلى قدرات جسدية خاصة. وتختلف المتطلبات التعليمية اللازمة للمهن المختلفة داخل هذه المجموعة. ولكن على أية حال، أصبح الحصول على درجة علمية في الترفيه، من إحدى الكليات، أمراً على درجة متزايدة من الأهمية للناس الذين يعملون في مجال الاستجمام والترفيه. تعتمد فرص التوظيف للعاملين في مجال الضيافة والترفيه، على الظروف الاقتصادية.

التدريب القصير على رأس العمل. يحتاج مشرفو مجازات لعبة البولينج، وملاعب الجولف، وميادين التنس، وحلبات التزلج، ومراكز الترفيه المماثلة الأخرى، إلى القليل جداً من التدريب. كما يحتاج أيضاً المضيفون والمضيفات على ظهر السفن، ومشغلو مصاعد التزلج، وكتبة وكالات السفر، والمرشدون الذين يدلون النظارة إلى مقاعدهم في المسرح، إلى فترات تدريب قصيرة لأداء وظائفهم.

التدريب الطويل على رأس العمل. يتعلم العديد من العاملين في مجال الضيافة والترفيه واجباتهم، من خلال التدريب المطول على رأس العمل أو الدراسة في المدارس المهنية. ويشمل هؤلاء العاملون، موظفي بطاقات السفر (التذاكر) في القطارات، ومديري الرحلات،



ووكلاء السفر. ويحتاج أيضاً معظم مدربي الحيوانات، ومرشدي صيد الحيوانات والأسماك، وعمال الإنقاذ، وحراس حدائق الحيوانات، إلى دورات خاصة أو تدريب مطول على رأس العمل. بالإضافة إلى ذلك، يتعلم العديد من العاملين المحترفين في مجال الترفيه، مثل لاعبي السيرك، ومحركي الدمي، والمتكلمين من بطونهم، مهاراتهم من المؤدين ذوي الخبرة في مجالهم.

مستوى الاختصاص. يحتاج مديرو الترفيه، والمرشدون السياحيون، والعديد من الرياضيين المحترفين إلى حوالي سنتين من التدريب المتخصص بعد المرحلة الثانوية. كما يحصل العديد من مستشاري المعسكرات، ومديري ملاعب الجولف، ومديري المسارح، على مثل هذا التدريب.

المستوى الجامعي. يكون العديد من المدراء والعاملين الآخرين في مجال الضيافة والترفيه من الحاصلين على شهادة من إحدى الكليات. ويشمل هؤلاء العاملون، عدداً كبيراً من المختصين في الدعاية والإعلان، والمديرين والمدربين الرياضيين، ومديري المراكز الترفيهية، وكُتاب أدب الرحلات. بالإضافة إلى ذلك، يلتحق العديد من الرياضيين المحترفين بالكليات ويلعبون في فرقها قبل دخولهم إلى عالم الاحتراف الرياضي.

### الاحتياجات الأساسية للضيوف وهي كالتالي:

- 1- إقامة ذات اجراءات امنية مناسبة
- 2- غرف نظيفة ومريحة
- 3- خدمة ذات طابع احترافي مجامل ورقيق
- 4- تسهيلات وتجهيزات فندقية دائمة التجديد والتحديث

### نشأة صناعة الفنادق وتطورها

نشأة صناعة الفنادق وتطورها، بدءاً من الشرق القديم، وخاصة عند المصريين والعرب واليهود، وفي هذا يفرق بين الحان والخان، حيث نلاحظ أن الخان يقدم المأوى، بينما الحان لا يقدم هذه الخدمة الفندقية (بالمصطلح الحديث). (الفندقة عند الإغريق ومراحل تطورها من الخدمة غير المدفوعة، إلى الخدمة المدفوعة. فمنذ وقت مبكر اهتم الإغريق بأنواع الفندقة، وعرفوا الفندقة الدينية (نزل سكنية تنشأ بالقرب من المعابد والأماكن المقدسة حيث كانت تجرى الاحتفالات الدينية والمدنية) والفندقة العلاجية، والفندقة التجارية أو السياحية، ثم يذكر المؤلف أهم الفنادق وأشهرها عند الإغريق مثل: فندق ليونيدايون، وفندق اللاسيديمون، وفندق أسكليبيوا. أما الفندقة عند الرومان، فهي وإن لم تأت بجديد إلا أنها صقلت الفندقة الإغريقية ونظمتها من الناحية الشكلية، ومن الناحية القانونية. ومن العصر القديم إلى العصور الوسطى، فيحدثنا عن التشريعات الفندقية في تلك العصور، ويتابع مسيرة الخان والفندق فيها، ويصفهما لنا من خلال طوابقهما، ويعطينا لمحة عن إدارة الخان وقوانينه وأمور الدعاية والمنافسة بين

الخانات، ويلاحظ أن الخانات تختفي باختفاء المدن. أما فنادق العصور الوسطى، مشهورة بنائها وتجهيزها وتحويلها إلى صناعة. وأن خان العصور الوسطى تطور بصورة ملموسة في الفترة الواقعة بين عهدي هنري الرابع، ولويس الثالث عشر. أما عن الفنادق في الوقت الحاضر، فقد أصبحت علما مستقلا، له قواعده وأسس ونظرياته، وارتبط هذا العلم بعلوم أخرى مثل: الاقتصاد والاجتماع وعلم النفس والتاريخ والبيئة والصحة المهنية، وغير ذلك.

## أنواع الفنادق

أنواع الفنادق والخدمات التي تقدمها، فهناك فنادق: العبور (الترانزيت) والفنادق الدائمة، والفنادق المؤقتة، والفنادق الموسمية، والفنادق الرياضية، والفنادق العلاجية، والفنادق المتحركة، وهناك تقسيم آخر للفنادق ينبثق من التقسيم السابق، وعلى سبيل المثال تنقسم فنادق العبور إلى: فنادق المدن، وفنادق المطارات، وفنادق راكبي السيارات، وبيوت الشباب، والاستراحات السياحية، وكل منها تقدم خدمة متميزة عن الأخرى في كثير من الأحيان، فضلا عن المقاهي ومحال بيع الفطائر والسندويشات، التي تدخل أيضا ضمن صناعة الضيافة .

أما الفنادق المتحركة على سبيل المثال، فتتقسم إلى: الفنادق العائمة (مثل السفن العابرة للمحيطات، أو البواخر النيلية في مصر) والفنادق البرية المتحركة (مثل السيارات والقطارات التي تجهز بحيث تشمل أماكن لإقامة وإعاشة ونوم الركاب أثناء سفرهم من مكان إلى آخر) والفنادق الطائرة.

## الإدارات الفندقية

mission من خلالها يدار الفندق بكفاءة وفاعلية ويسعى كافة العاملين لتحقيق تلك المهمة من خلال فريق عمل team work والتي تكون في أغلبها ان يتأكدوا من ان الضيوف راضيين عن تجهيزات الفندق وخدماته وانهم سيكررون الزيارة وسيكون لديهم الحماس الكافي لتزكية الفندق لدى الآخرين ولعل فكرة فريق العمل هي ما تدين بها كافة الحضارات التي اعقبت الحضارة الفرعونية القديمة فقد كان القدماء المصريين يرون ان اى جماعة ذات تنسيق ومهمة معينة او الحكومة اوالحقات كما كانوا يسمونها او المراكز السامية والمراتب الرسمية والوظائف العليا التي يسير بمقتضاها المجتمع الانسانى هي من نتاج فريق عمل لة مهمة يريد تحقيقها لذلك كانت الشؤون العملية في الحياة العامة والحرف الصناعية تسير وفقا لمبدأ فريق

العمل لدية سلسلة اوامر ( افكار القلب ومخرجات اللسان )-اللسان هنا كان يرمز به للعقل – ولعل مجموعة العمائر المركبة فى الهرم والمعبد الجنائزى والطريق المسقوفة ومعبد الوادي لأعظم دليل على فكرة فريق العمل فى هندسة البناء فى ذلك العصر المبكر.

لذا فاهمية فريق العمل فى صناعة الضيافة يجعل كل العاملين فى الفندق يتحلون بروح التعاون فيما بينهم وكذلك بين الاقسام والادارات المختلفة ويجعلهم جميعا يسعون نحو تحسين الخدمة الفندقية المقدمة ولعل مركز الترحيب هو احد اقسام الفندق الذى بدون روح التعاون وفريق العمل لن يتمكن من اداء مهمته فى التفاعل مع طلبات الضيوف والاستجابة لاسئلتهم واعطاؤهم اختيارات مختلفة وارضائهم وهو من اهم العوامل لتحقيق مهمة الفندق

### إدارة مركز الترحيب ( الاستقبال )

مدير تنفيذى غرف ترحيب

ان قسم خدمة الغرف هو من اهم الاقسام المساعدة والمساندة لمركز الترحيب وفى معظم الفنادق غالبا ما يقوم قسم خدمة الغرف باداء وظائفه بشكل مستقل الا ان الاتصال الفعال بينه وبين مركز الترحيب ينعكس بشدة على درجة ارضاء الضيوف وهذا ما جعلنا فى نظريتنا ان نجعل ثلاث وظائف قسم خدمة الغرف وهى كما يوضحها النموذج وهى مدير تنفيذى مركز الترحيب ومشرف غرف وخدمة غرف من ضمن اقسام مركز الترحيب فى محاولة للتغلب على بعض المشكلات التى كثيرا ما يواجهها اعضاء مركز الترحيب وخاصة فيما يتعلق بحالة الغرف **guestroom status** فمدير تنفيذى غرف الترحيب عليه ان يعاين الغرف قبل ان يجعلها متاحة للبيع وان يتأكد انها خالية ونظيفة ويبلغ مركز الترحيب بحالات الغرفة المختلفة حيث لا يستطيع تنفيذى ترحيب ان يسكن الغرفة للضيف قبل ان يتأكد من انها نظيفة وجاهزة للبيع وذلك خلال تقرير تنفيذى غرف ترحيب بذلك

من المعروف ان قسم خدمة الغرف هو من اكبر الاقسام الفندقية من حيث عدد الموظفين والعاملين وعادة ما يكون تنفيذى خدمة غرف هو المسئول عن القسم بالاضافة الى عدة وظائف مثل -مساعدى خدمة غرف ومشرفى نظافة الغرف وعمال المغسلة وعادة ما يعتبر مشرفى نظافة الغرف قسم مرتبط بمستوى الخدمة المقدمة وحجم وعدد الغرف ومستوى النظافة المطلوبة الا ان عادة ما يكون متوسط عدد الغرف من 8 الى 18

غرفة فى الشيفت الواحد وكذلك بالنسبة للمغسلة فاذا كان الفندق يمتلك المغسلة وليست مؤجرة للغير فان مدير تنفيذى غرف ترحيب هو من يشرف عليها وتستخدم ايضا فى غسل الشراشف الخاصة بالفندق **linens** وكذلك اليونيفورم وملابس الضيوف وايضا عليه ان يشرف على المخزون الخاص بخدمة الغرف وهذا المخزون هو نوعين مخزون قليل الاستهلاك مثل الشراشف واليونيفورم وغيرها ومخزون دائم الاستهلاك وهو دائم الاستهلاك مثل المنظفات والشامبوهات وادوات النظافة وغيرها من الاشياء اروتينية الاستخدام من قبل قسم خدمة الغرف الا هنالك بعض تلك المخزونات تكون ذات اهمية قصوى لمركز الترحيب حيث ان الضيوف غالبا ما يتوجهون باحتياجاتهم منها الى مركز الترحيب

## إدارة الأغذية والمشروبات

إن قسم الأغذية والمشروبات هو ثاني قسم تحقيقاً للإرباح بعد قسم الغرف فهذا القسم يحقق 30.3% من الأرباح وهي كالتالي أغذية 23.1% ومشروبات 7,2% بينما قسم الغرف يحقق كليا 61.9% ومعظم الفنادق لديها أكثر من مخرجات للأغذية والمشروبات وأيضا قدرا عاليا من التنوع في تلك المخرجات تختلف باختلاف الفنادق وتشمل الأغذية السريعة والمطاعم والكوفي شوب والبارات والصالات والنوادي كما أن قسم الأغذية والمشروبات يدعم التشغيل ويساند أقسام أخرى مثل خدمة الغرف والحفلات والكاترن catering والبانكوت banquets والفنادق التي ذات استعدادات خاصة للمؤتمرات والاجتماعات يزداد من خلالها ايجاد فرص ربحية كثيرة من خلال قسم الاغذية والمشروبات وكذلك انشطة الكاترن المختلفة مثل حفلات الزواج والاحتفالات المختلفة تمثل عائدا لقسم الاغذية والمشروبات

## إدارة التسويق والمبيعات

تتنوع إدارة التسويق والمبيعات من أفراد يعملون لبعض الوقت او قسم يعمل فية شخص واحد الى قسما اخر يعمل فية افرادا عديدين كل الوقت ومسئوليات قسم التسويق والمبيعات يمكن تقسيمها الى اربعة وظائف رئيسية وهي – البيع للغرف والاغذية والمشروبات - خدمات المؤتمرات – الدعاية والاعلان –العلاقات العامة الا ان الهدف و الوظيفة الرئيسية هي حسن ادارة بيع الخدمات والمنتجات الفندقية لذا يجب على قسم التسويق والمبيعات ان يعمل بالقرب من مركز الترحيب كي يتمكن من معرفة الاحتياجات الفعلية للضيوف فموظفى التسويق الفندقى يسعون الى اجتذاب الضيوف الى الفندق لذا يحاولون من خلال ابحاثهم التسويقية فى دراسة السوق السياحي للمقصد الذى يوجد فية الفندق والفنادق المنافسة واحتياجات الضيوف وتوقعاتهم ودراسة الطلب المستقبلى على الفندق وبناءا على تلك الابحاث يطورون البرامج المختلفة للدعاية والاعلان والعلاقات العامة اما موظفى المبيعات فهم يسعون الى توليد الارباح من المنتج الفندقى عن طريق البيع المباشر للافراد والمجموعات ويقوم اعضاء مركز الترحيب بدورا بيعيا من خلال الضيوف العابرين

## الإدارة المالية :-

القسم المالى هو القسم المسئول عن الأنشطة المالية للمنشأة الفندقية، بعض الفنادق قد لا تتبع الانظمة المحاسبية المتعارف عليها وفقا للقوانين المحلية للدولة الموجود فيها الفندق وفى هذه الحالة يقوم العاملين فى القسم المالى بتجميع القيود والمعاملات المالية وارسالها الى المركز الرئيسى لوضعها فى السياق المحاسبى الملائم اما الفنادق التى يقوم فيها القسم المالى باجراء المعاملات المالية بنفسه وفقا للنظم المحاسبية المتعارف عليها فانه فى هذه الحالة يقوم بتعيين

عددا كبيرا من المحاسبين على درجة عالية من تحمل المسؤولية والانشطة المحاسبية تشمل المدفوعات والفواتير وتوزيع بيانات المستحقات والتحصيل المستحق للفندق وكذلك المديونات على الفندق وخطوات عمليات المدفوعات وتبويب البيانات المحاسبية واعداد التقارير المحاسبية للادارة العليا والملاك وايضا يقوم اعضاء القسم المالى باجراء الايداعات البنكية والسيولة النقدية وايضا اتباع بعض اجراءات التحكم فى المعاملات المالية لكافة مرافق الفندق والتي تقررهما الادارة العليا للفندق ويعتبر المراجع الليلى للترحيب وكذلك مراجع المالى لقسم الاغذية من اعضاء مركز الترحيب ان مما لا شك ان التنسيق المشترك بين القسم المالى ومركز الترحيب هو من الاهم المحددات لنجاح القسم المالى، فامين صندوق الترحيب والكاشير لديهم مسئولية استلام المدفوعات النقدية و تسوية وتفنيد مفرادات حسابات الضيوف التى تشمل النقدية ،والشيكات ،وكروت الاعتماد والطرق الاخرى اللازمة لتسوية حسابات الضيوف كلها وظائف يقوم بها اعضاء مركز الترحيب

### الإدارة الهندسية والصيانة :-

القسم الهندسى هو المسئول عن كافة المباني والاجهزة الميكانيكية والكهربائية للمنشأة الفندقية وايضا تكون المرافق الاستجمامية وحمامات السباحة والملاعب وكافة المنشآت الفندقية من مسئوليات القسم الهندسي والصيانة ونظرا لكثرة وصعوبة التعقيدات الفنية للعديد من المرافق الفندقية لذا ليست كل تلك المرافق تتم صيانتها من قبل اعضاء القسم الهندسى لكن فى الغالب يتم صيانتها من قبل مقاولين من الخارج فمثلا اجهزة الحريق ومعداتة من اجهزة انذار وخلافة وكذلك المعدات والاجهزة الخاصة بتنظيف المطابخ وبعض التعقيدات الكهربائية كل ذلك يتم من خلال مقاولين الخارج اما قسم الصيانة للفندق يجب ان يكون غلى اتصال دائم مع مركز الترحيب فى تلقى شكاوى الضيوف والعمل الفورى على تلبية طلباتهم وعلى اعضاء مركز الترحيب كتابة التقارير المختلفة عن الاعطال المختلفة ورفعها فورا الى قسم الصيانة ومعرفة الجدول الزمنى اللازم لانتهاء من اصلاحها بما لايؤثر على رضاء الفندق وسمعة

### الإدارة الأمنية

هو من اهم الاقسام حاليا لاي فندق وخاصة بعد 11سبتمبر وتعرض الكثير من المنشآت الفندقية لهجمات ارهابية فى انحاء متفرقة من العالم مما جعل الخبراء الفندقين يولون موضوع الامن الفندقى مزيدا من العناية لذا يجب ان يكون جميع موظفى الفندق بشكل او اخر موظفى امن ان يشتركوا فى حماية وتامين الضيوف والفندق وانفسهم وان التهاون فى ذلك الموضوع يؤدى الى نتائج كارثية وهذا ما دفع ببعض الادارات الفندقية ان تزيد تعاقداتها مع شركات امن يكون لديهم بالاضافة الى موظفى امن بزي رسمى الى موظفين امن سربيين يستطيعوا ان يكتشفوا الثغرات الامنية المختلفة والتي فى الغالب يحاول الارهابيين استغلالها



وايضا تغيير سياسة الاستعانة بضباط شرطة متعاقدين يكونون بحكم السن موظفى علاقات عامة اكثر من رجال امن لديهم اللياقة البدنية والذهنية للتعامل مع ما يهدد امن الفندق وضيوفه وايضا توفير اجهزة الكترونية توضع فى مداخل الفنادق لاكتشاف اى متفجرات او اسلحة بالاضافة الى كاميرات مراقبة على مدار الساعة فى الاماكن المختلفة للفندق بالاضافة الى زيادة الكفاءة الاتصالية مع اجهزة الامن الرسمية لتبادل المعلومات والاستجابة السريعة تجاة اى موقف ويلعب مركز الترحيب دورا رئيسيا فى المنظومة الامنية للفندق لذا فان خصوعة لبرامج امنية من وقت لآخر من الاشياء الاساسية بالاضافة للبرامج الامنية المعتادة مثل الانشطة الفندقية التوجوسية suspicious activities وعمل التقارير اللازمة ورفعها الى مسئولى الامن

### إدارات وأقسام أخرى :-

تختلف اقسام الفنادق باختلاف الخدمات التى يحتاجها الضيوف المستهدفين للمنشاء الفندقية قسم مبيعات التجزئة هى مجموعة المحلات الخاصة بالهدايا والجراند والانتيكات المنتشرة داخل لوبى الفندق واماكنه العامة البعض منها يكون عبارة عن مشاركة الفندق فى نسبة من المبيعات والبعض الاخر يكون مقابل رسوم يحصلها الفندق مقابل المساحة المؤجرة اقسام الاستجمام المتنوعة تنتشر تلك النوعية من أنشطة الاستجمام بكثرة فى المنتجعات وهى بعض الأنشطة الاستجمامية التى يؤجرها قسم الاستجمام لآخرين وبنظم انشطتها من ضمن أنشطة الفندق مثل ركوب الخيل على الشاطئ و برامج الاطفال المختلفة وركوب الدراجات والابحار فى رحلات للجزر والغطس وغيرها من الأنشطة الاستجمامية ويحصل الفندق رسوم من القائمين على تلك الأنشطة

### قسم الموارد البشرية :-

ان الاستثمار الحقيقى فى المجال السياحى بصفة عامة والفندقى بصفة خاصة هو الاستثمار فى العنصر البشرى فالصناعة الفندقية هى صناعة بشرية والخدمة دائما ما ترتبط بمقدمها لذا فان معظم ميزانيات الموارد البشرية فى ارتفاع مستمر وهذا ما دفع الكثيرين ان يستعينوا بمصطلح ادارة الموارد البشرية human resources management بدلا من شئون الافراد personnel management واذا كنت دائما من المفضلين ان يكون المدير العام للفندق هو المشرف على قسم الموارد البشرية لامكانية التوفيق بين سياسات الادارة العليا والاحتياجات البشرية المطلوبة وتدعيم برامج التدريب بالشكل المباشر

المعلومات الأساسية عن الكويت

العاصمة: الكويت

المدينتان الرئيسيتان: الكويت والأحمدي

مطار الكويت: يبعد 16 كم من وسط المدينة

الموانئ: ميناء الشويخ (الميناء التجاري الرئيسي) وموانئ الشعبية والدوحة والأحمدي وعبدالله.

المساحة: 17.818 كم مربع.

عدد السكان: أكثر من مليونين و484 ألف نسمة (إحصاء 2003).

اللغة: العربية هي اللغة الرسمية، واللغة الإنجليزية واسعة الانتشار في المعاملات التجارية.

الرمز الكودي: KU

التقسيم الإداري: تنقسم الكويت الى ست محافظات، محافظة الكويت ومحافظة حولي ومحافظة الأحمدية ومحافظة الجهراء ومحافظة الفروانية ومحافظة مبارك الكبير.

أهم الصناعات: البترول والبتروكيماويات وتحتلية المياه المالحة وصناعة الأغذية وأعمال التشييد والبناء.

أهم الصادرات: يعتبر النفط المورد الرئيسي لاقتصاد الكويت، وقد اكتشف النفط فيها عام 1938، بواسطة شركة نفط الكويت في حقل برقان، وتم تصدير أول شحنة منه عام 1946م.

الاستيراد: أهم السلع الواردة للكويت الأغذية والمواد الإنشائية والسيارات وقطع الغيار والملابس.

ساعات العمل: يبدأ أسبوع العمل في الكويت يوم الأحد ويمتد إلى يوم، الخميس فالجمعة والسبت هما يوما العطلة الأسبوعية في الدوائر الحكومية والمدارس، تبدأ ساعات العمل من 7.30 صباحا حتى الثانية بعد الظهر، وتختلف في القطاع الخاص من شركة إلى أخرى وإن



كانت غالبية الشركات الأهلية تعمل فترتين، صباحية من الثامنة حتى الواحدة بعد الظهر، ومساءً من الرابعة عصراً حتى السابعة مساءً. أما المحلات التجارية فتبدأ باستقبال زبائنها من التاسعة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر، ومن الرابعة عصراً حتى العاشرة والنصف ليلاً.

**التأشيرات:** لا يحتاج مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي إلى تأشيرات لدخول الكويت، ومنذ مطلع العام 2004 أصبح بوسع مواطني 34 دولة أجنبية الحصول على التأشيرة من المطار ومنافذ الدخول الأخرى ودون كفيل.

العملة المتداولة: الدينار الكويتي هو العملة الرسمية لدولة الكويت.

**المناخ:** مناخ الكويت قاري متقلب، وتسجل درجات الحرارة ارتفاعاً وانخفاضاً متبايناً، يمتد الصيف من مايو/ أيار حتى أكتوبر/ تشرين الأول، وتشتد فيه الحرارة نهاراً لتصل إلى 50 درجة مئوية.

أما فصل الشتاء فيمتد من ديسمبر/ كانون الأول إلى فبراير/ شباط حيث تهبط أثناءه درجة الحرارة لتصل أحياناً إلى درجة التجمد، ويصل متوسط الحرارة إلى 15 درجة مئوية نهاراً، ويمتاز فصلاً الربيع والخريف بالدفء نهاراً، والاعتدال المائل للبرودة نسبياً في الليل.

### **نبذة جغرافية**

تشغل الكويت رقعة من السهول الرملية المنبسطة وتبلغ مساحتها الإجمالية 17820 كم مربعاً بما فيها النصف الشمالي من المنطقة المحايدة ومساحته 2300 كم مربع.

تقع الكويت بين خطي عرض 28 و30 درجة شمال خط الاستواء، وخطي طول 46 و48 شرق خط غرينتش، أي في أقصى الطرف الشمالي الغربي من الخليج العربي.

تحدها من الشمال والغرب أراضي جمهورية العراق بحدود يبلغ طولها 240 كم، ومن الجنوب والجنوب الغربي تحدها أراضي المملكة العربية السعودية بحدود طولها 255 كم، ويحدها الخليج العربي من الشرق بساحل طوله 290 كم.

وتقدر مساحة المياه الإقليمية بنحو 2200 ميل مربع، وتضم الكويت تسع جزر هي: بوبيان وهي الكبرى مساحة إذ تبلغ 863 كم مربعاً وتقع في الشمال الشرقي من الخليج العربي.

وفي العام 1983 افتتح أول جسر حديدي يربطها بأرض الكويت، تليها فيلكا وفيها آثار تحكي تراث الكويت وتاريخها، ويبلغ طولها 12 كم وعرضها 6 كم، وهي الجزيرة الوحيدة المأهولة بالسكان، أما بقية الجزر فهي وربة وكبر وأم المرادم ومسكان وعوهة وأم النمل وقارورة.

## نبذة تاريخية

قبل نحو ثلاثة قرون كان موقع الكويت الحالي يدعى القرين وهو تصغير قرن حيث إن خليج الكويت ينحني في اتجاه دائري مكونا ما يشبه القرن، ولا تزال عدة مواقع في جنوب الكويت تحمل هذا الاسم. وكلمة الكويت تصغير لكلمة الكوت التي تعني البيت الحصين الشبيه بالقلعة وما يحيط به من بيوت صغيرة.

وتذكر بعض الروايات التاريخية أنه في مطلع القرن الثامن عشر دفع قحط طويل مجموعة من القبائل إلى الهجرة من وسط نجد بحثا عن موطن أيسر حياة إلى أن استقر بها في الكويت، وكان سكان الكويت يعملون آنذاك في التجارة والرعي والغوص وصيد اللؤلؤ والسمك إلى جانب صناعة السفن.

في مطلع العام 1899 عقدت اتفاقات مع الإنجليز سميت الكويت بموجبه محمية مستقلة في شؤونها الداخلية، إلى أن حصلت الكويت على استقلالها عام 1961 بعد إلغاء الاتفاقية البريطانية-الكويتية، وفي العشرين من يوليو/ تموز من نفس العام انضمت الكويت إلى جامعة الدول العربية.

وفي أغسطس/ آب 1990 اجتاحت القوات العراقية الكويت إلى أن أخرجت في فبراير/ شباط 1991 واستعادت الكويت سيادتها لتواصل مسيرتها الحضارية.

## الكويت واحة بالصحراء تجمع التاريخ والمعاصرة

إن سحر الكويت يغري الزائرين والمقيمين على حد سواء لقضاء ساعات من الوقت لاكتشاف المواقع المهمة في تاريخها وثقافتها. وجميع هذه الأماكن واقعة ضمن مسافات قصيرة على مقربة بعضها من بعض، وكواحة في الصحراء تظهر الكويت مزيجا رائعا بين العالم العربي القديم ومعلما بارزا لدولة خليجية حديثة.

وفي مطلع الثلاثينيات تطورت الكويت شيئا فشيئا إلى مدينة شرق أوسطية مزدهرة، ونظرا للرخاء الاقتصادي الذي تمتعت به البلاد قامت الدولة بتوسعة المركز التجاري للمدينة (الصفة) إلى شبكة من المجمعات السكنية والتجارية.

وتضمن وضع البنية التحتية إنشاء طرق رئيسية متعددة الممرات وتوفير طرق نقل البضائع والخدمات وترابط خطوط جوية عالمية، وهذه كلها بدت للوجود متوازنة ومتزامنة مع ظهور ناظحات السحاب وازدياد المساكن والسكان.

وتسعى دولة الكويت -منذ سنوات- لاستثمار مواردها السياحية، وتنمية هذه الصناعة الحديثة لتكون مصدراً إضافياً إلى الثروات الطبيعية التي أنعم بها الله عليها وفي مقدمتها النفط الذي يشكل العمود الفقري لاقتصاديات الكويت.

وقد استطاعت أن تبلور الكثير من الأفكار إلى مشاريع سياحية مرموقة ما برحت تحقق الكثير من النجاح في هذا المضمار.

وتم التركيز على أساسيات التطور السياحي التي يأتي في واجهتها الموقع الجغرافي المهم وشبكة الطرق المتقدمة، إضافة إلى البنية الثابتة المتمثلة في الفنادق الحديثة والمواقع الأثرية والترفيهية وكذلك تنوع الأجواء البيئية واستثمار كل ما من شأنه تنمية هذا القطاع الحيوي.

### توجد في الكويت العديد من الآثار التاريخية،

يضم قسماً منها متحف الكويت الوطني الذي يصور عادات وتقاليد الشعب الكويتي، ويعتبر المتحف مؤسسة ثقافية تضم معرضاً للآثار القديمة والفنون التشكيلية، كما يضم القبة السماوية التي توجد بها بعض الأجهزة الفلكية والخرائط والمخطوطات.

ويوجد مع المتحف دار الآثار الإسلامية التي تعج بأكثر من 20 ألف قطعة أثرية إسلامية نادرة تعود إلى عهود إسلامية مختلفة من مختلف بقاع العالم الإسلامي من الأندلس إلى الهند، وغدت دار الآثار الإسلامية التي انطلقت عام 1983 إحدى المفاخر التي تعزز بها الكويت.

ولا يقتصر نشاط الدار على عرض التحف والآثار الإسلامية فقط داخل الكويت وخارجها، بل إن الدار تحولت فعلاً إلى مؤسسة ثقافية تشمل الأنشطة المصاحبة والمستمرة مثل عقد الندوات وإلقاء المحاضرات وتقديم الدراسات والأبحاث المتخصصة.

ومن الآثار البارزة في الكويت بيت البدر الذي يقع في منطقة البدر، وقد شيد من الطين والصخر الحجري وزين بالجص وسعف النخيل المجدول حيث يمثل الطراز المعماري القديم.

يقع البيت في منطقة القبلة وتبلغ مساحته 2825 متراً مربعاً، وقد اتخذته إدارة الآثار والمتاحف رمزا للتراث المعماري الكويتي القديم. وبخلاف متحف الكويت الوطني يوجد المتحف العلمي الذي يستعمل مادة الفيبر جلاس في تحنيط الطيور والحيوانات المختلفة، ويحتوي على كائنات بحرية وبرية نادرة وعلى أشكال عديدة من النباتات ونماذج علمية لأحدث المخترعات.

ومن المتاحف التي أنشئت حديثاً في الكويت متحف الفن الحديث وكذلك متحف كي لا ننسى الذي يشمل قاعات عديدة تحكي تاريخ الكويت بالوثائق والصور والأفلام والتسجيلات والمجسمات منذ نشأتها وحتى أيامنا هذه.

ويتضمن المتحف العديد من الفعاليات مثل صالة الهوية الكويتية والبانوراما الرئيسية وصالة السينما والبانوراما المرسومة وقاعة السلام وقاعة الصور الفوتوغرافية والبانوراما المفتوحة.

ومن آثار الكويت الهامة القصر الأحمر في منطقة الجهراء وسمي بهذا الاسم لأنه بني من الطين واللبن الأحمر ومركز الفنون الشعبية الذي يعتبر معقلا مهما للحفاظ على الفنون الشعبية الكويتية التراثية، وبيت السدو الذي يهتم بالحفاظ على التراث.

ويعتبر السدو (حياكة الصوف) أحد أقدم الفنون والحرف التقليدية لدى أهل البادية في الكويت وشبه الجزيرة العربية، ولأنه صناعة يدوية ذات طبيعة نفعية تفيد منه نساء البدو في صنع بيت الشعّر والسجاجيد وأنواع أخرى من المفروشات.

ويهدف البيت إلى تطوير هذه الحرف التقليدية الشعبية وإنقاذها من الاندثار ونشر الوعي بأهميتها وتسويق منتجاتها من خلال إقامة المعارض داخل الكويت وخارجها. وهناك متحف طارق رجب الذي يضم مصاحف نادرة وفخاريات إسلامية وأدوات موسيقية ومجوهرات ذهبية وفضية ومشغولات معدنية ومطرزات وأزياء عربية قديمة.

كما أن بوابات سور الكويت القديم تركت على حالها كمنصب تذكاري لماضي الكويت بعد هدم تلك الأسوار وقيام الكويتيين بتحويل أراضيهم القاحلة إلى مدينة رائعة مفعمة بالنشاط والحيوية، جدير بالتنويه أن أول سور حول مدينة الكويت بُني عام 1706م من اللبن وبلغ طوله 750 مترا.

## المهرجانات والأعياد والتراث

في الأعياد الوطنية والمناسبات القومية يتجسد عبق الماضي في تراث الكويت الشعبي بنكهته الخاصة، ومن هذا التراث الفلكلور الغنائي والأسبوع البحري والمناسبات التراثية وغيرها من ألوان الفن المعبر.. فمدينة الكويت تشتهر بالإبداع في عرض فن التراث الشعبي.

يعتبر مهرجان (هلا فبراير) أكبر تجمع عائلي وتسويقي في الكويت، وهو منذ انطلاقه عام 1998 يحقق نجاحات متتالية لتضمينه أنشطة مختلفة رياضية وثقافية وترفيهية وتسويقية، تجذب كل العائلات من جميع بلاد العالم ليعيشوا معها تلك الأجواء الكرنفالية الرائعة.

ويتمتع الزائرون بالتسهيلات التسويقية على مختلف السلع والمنتجات والخدمات بأسعار مخفضة إضافة إلى دخول السحوبات الضخمة على آلاف الجوائز القيمة، كل ذلك وسط العروض الفريدة للألعاب النارية التي تضيء سماء الكويت بالألوان الجميلة البديعة، وكذلك

عروض الشخصيات الكرتونية المحببة لدى الأطفال، والأنشطة الشيقة والمثيرة مثل ألعاب المهرجين في الشوارع والمراكز التجارية والعروض الفلكلورية الشعبية والموسيقية وغيرها.

ويتمتع الزوار من العائلات بخصوصيات سخية على تذاكر الطيران، والإقامة في الفنادق والإفادة من التنزيلات والعروض الترويجية الخاصة والهدايا القيمة، ودخول السحب على الجوائز الضخمة خلال فترة المهرجان في فبراير/ شباط من كل عام.

ويستطيع الزائرون إلى الكويت حتى ولو كانت فترة إقامتهم محدودة أن يجدوا من الخيارات التي يحبونها ما يناسبهم منها سواء كانوا من هواة الرياضة أم من هواة حضور الحفلات الغنائية والموسيقية أو الندوات الثقافية والأمسيات الشعرية.

وتقام في الكويت عدة مهرجانات دورية سنوية تتضمن فعاليات فنية وتراثية وثقافية وذلك بمشاركة خارجية كثيفة، ومن هذه المهرجانات مهرجان الكويت المسرحي ومهرجان القرين الثقافي ومهرجانات ثقافة الطفل وغيرها

## مرافق سياحية في الكويت

### منتزه الخيران

يقع جنوب العاصمة وعلى البحر مباشرة ويحمل بين أحضانه جميع وسائل الراحة من ملاعب وشواطئ رملية نظيفة وشاليهات ومطاعم ووسائل للرياضات المختلفة بجانب وسائل ترفيه الأطفال.

### الاستراحات

توفر الراحة التي يبحث عنها المرء بعد عناء السفر الطويل، وهناك ثلاث استراحات تتحدى رمال الصحراء، وقد أقيمت على الطرق السريعة لتستقبل الوافدين وتودع المسافرين، وتقع هذه الاستراحات الثلاث في أقصى حدود الكويت، جنوبا في النويصيب وغربا في السالمي وشمالا في العبدلي، وتشتمل كل استراحة على سوق مركزي ومطعم وموقف للسيارات ومتجر كبير.

### مجمع أحواض السباحة

تجري فيه مسابقات مائية للمحترفين والهواة، ويؤمه كثير من محبي الرياضات البحرية. وتبلغ مساحته 9472 مترا ويشتمل أيضا على قاعة رياضية لألعاب البلياردو والسنوكر.

### الشواطئ

شواطئ الكويت في مجملها رملية نظيفة منها المسيلة والعقيلة، وتقام على مسارحها المفتوحة الأمسيات والحفلات الموسيقية والغنائية ويتمتع روادها بالسباحة وممارسة مختلف أنواع الرياضات في ظل رقابة دائمة تقوم على أمن وراحة المرتادين.

## المطاعم

أعداد هائلة من المطاعم تغطي كل مناطق الكويت وتلبي رغبات كل المواطنين والمقيمين، لذلك فزائر الكويت يجد فيها أصنافا لا حصر لها من الأطعمة، وتنقسم المطاعم إلى خمسة أصناف هي:

- 1- مطاعم الفنادق: تقدم الطعام من مختلف المطابخ العالمية، في ظل أجواء سارة وخدمة راقية، وعادة ما تقدم بوفيهات مفتوحة.
- 2- مطاعم متخصصة: تلتزم هذه النوعية من المطاعم بمطبخ واحد، كأن تقدم المأكولات الهندية مثلا أو الإيطالية أو الصينية أو الفلبينية أو الإيرانية.. الخ.
- 3- مطاعم الوجبات السريعة: هي في معظمها أجزاء من سلاسل المطاعم العالمية المنتشرة في مختلف دول العالم، كما أنها على استعداد دائم لتوصيل الطلبات إلى المنازل.
- 4- مطاعم صغيرة: وهي تلك المطاعم التي تعتمد اعتمادا كليا على توصيل الطلبات إلى المنازل.
- 5- مطاعم عامة: هي المطاعم العادية التي تستقبل زبائنها وتقدم لهم الأطباق المتعارف عليها في معظم الدول العربية.

## الفنادق

قبل العام 2003 كان يوجد في الكويت 29 فندقا سعتها 3958 غرفة توفر معظمها أرقى خدمات الإقامة للسياح والزوار، ويضاف إليها 1692 غرفة في الشقق الفندقية و1352 غرفة في المنتجعات، إلا أن زيادة وتيرة الزوار إلى البلاد دفعت المستثمرين إلى الإقبال الكثيف على بناء الفنادق بحيث تم الترخيص في بداية العام 2004 لـ20 فندقا جديدا.

## المقاهي الشعبية

نتشر المقاهي الشعبية في معظم مناطق الكويت، ومن أشهرها قهوة قبلة وقهوة شرق وقهوة السالمية وقهوة أبو خليفة وقهوة الصليخات وقهوة يوم البحار، وتوفر هذه المقاهي لمرتاديها وسائل تسلية وترفيه وأكلات شعبية بأسعار زهيدة.

## المسارح ودور السينما

يشكل المسرح في دولة الكويت رافدا أساسيا من الروافد الثقافية في البناء الاجتماعي، وتعمل في الكويت مجموعة من الفرق والمؤسسات المسرحية الأهلية والخاصة، وتوجد في الكويت كذلك 13 دارا للسينما تديرها شركة السينما الكويتية وتعرض فيها أفلام عربية وأجنبية.



## المطار

يعتبر مطار الكويت الدولي أحد المعالم الهامة، ويبعد حوالي 20 دقيقة عن المدينة، والمطار يستقبل جميع أنواع الطائرات، وهو مجهز بجميع الوسائل التكنولوجية الحديثة.

وتضطلع الخطوط الجوية الكويتية بمهمة أساسية في خدمة المسافرين على متنها، وهي منذ إنشائها عام 1954 ملتزمة بتقديم أكبر قسط ممكن من الرعاية لزيائنها، ويساعد وجود شبكة واسعة من مكاتب وشركات السفر والسياحة (عددها الإجمالي 165) على توفير كل التسهيلات للمسافرين.

## أبراج الكويت الثلاثة

وهي من أهم المعالم الحضارية السياحية والترفيهية البارزة في الكويت، ويمكن للمرء تناول الطعام والشراب في أعلى البرج الرئيسي، جدير بالذكر أن الأبراج افتتحت رسميا عام 1979.

ويصل ارتفاع البرج الرئيسي إلى 187 مترا، ويتكون من كرة عليا وهي الكرة الكاشفة وتدور دورة كاملة حول نفسها كل نصف ساعة مطلعة الزوار على مناظر الكويت، كما يحتوي البرج على مصعدين سريعين لنقل الزوار من الأرض إلى الكرة الكاشفة على ارتفاع 133 مترا في 35 ثانية.

أما البرج الأوسط فعبارة عن خزان للمياه يبلغ ارتفاعه 147 مترا ويتسع لمليون غالون مكعب، والبرج الأصغر مخصص للتحكم بكهرباء الكويت وضواحيها ويبلغ ارتفاعه 113 مترا.

## برج التحرير

افتتح رسميا عام 1996 وسط مدينة الكويت، ويشغل مساحة تبلغ (21) ألف متر مربع وهو برج الاتصالات، ويرتفع (372) مترا عن سطح الأرض ويعد بذلك رابع أعلى برج في العالم.

## الأسواق والمجمعات

يوجد في مدينة الكويت وحدها 23 مجمعا عصريا ضخما تشكل مع الأسواق المفتوحة عامل جذب يشد الزائرين دائما.

وفي الكويت يمكن القيام بجولات متأنية في الأسواق القديمة بمنطقة الصفاة كسوق الحريم الذي تتولى فيه النساء عملية بيع أصناف مختلفة من الملابس والمشغولات اليدوية التقليدية



وبعض أدوات الزينة وسوق واقف والأسواق الحديثة المنتشرة بشارع فهد السالم الذي يعتبر قلب الحركة التجارية والمالية بالكويت.

### سوق المباركية

وهو من أهم الأسواق ويعتبر في حد ذاته تحفة معمارية بأروقته الرائعة وأزقته العابقة بعبير التراث والتاريخ، ليشكل قبلة للمتسوقين من المقيمين والزائرين.

فهذا السوق يزخر بأنواع وفيرة من اللحوم والأسماك والمواد الغذائية والاستهلاكية والحلويات والتمور والعسل ومحلات العطارة والملبوسات الرجالية والنسائية والولادية.. إضافة إلى مجموعة ممتعة من محلات الإكسسوارات والسلع التراثية والتحف والخزفيات والتذكارات وكلها بأسعار مناسبة لجميع المستويات.

كما توجد داخل سوق المباركية أعداد لا بأس بها من المقاهي والاستراحات المتميزة والمطاعم التي تقدم المشروبات والمأكولات المفضلة لدى الزائرين ومن ضمنها الأطباق الخليجية والهندية والإيرانية.

وباستطاعة الزائر وهو يتجول في أروقة سوق المباركية أن يعيش أجواء أسواق الكويت القديمة، فالأسقف تبدو وكأنها من خشب الجندل المغطى بسعف النخيل.

والسوق مغطى بالكامل ولا يتأثر بتقلبات الطقس بالخارج، ويخدم السوق موقف فسيح للسيارات يقع تحت السوق مباشرة، ويرتبط بالسوق من خلال مجموعة من المصاعد الكهربائية والسلالم المنتشرة في جميع الزوايا.

أما بالنسبة للأسواق العصرية فالكويت تغص بمجمعات تجارية كثيرة تتبارى محلاتها في اجتذاب الزبائن من خلال المنافسة في التصاميم والأنواع والجودة والأسعار.

### سوق شرق

وتتركز أشهر هذه المجمعات في منطقة السالمية وحولي والفروانية والفحيحيل، ومن أشهر هذه الأسواق سوق شرق الذي يعتبر جوهرة عمرانية جديدة تضاف الى الواجهة البحرية، أقيمت على مساحات واسعة محاذية للشاطئ بتكلفة إجمالية قدرها 35 مليون دينار كويتي.

يضم الدور الأرضي محلات ومعارض تجارية، بينما يضم الدور الثاني إضافة إلى المحلات التجارية مطاعم ومقاهي تطل على المدينة وعلى المريـنا البحرية، إضافة إلى ذلك يحوي السوق ثلاث دور للعروض السينمائية ومحلات للترفيه عن الصغار والكبار ومسرحا خارجيا، وقد شيد في الجهة الغربية من السوق ناد صحي واتحاد للصيادين وحديقة أطلق عليها اسم حديقة الشهداء وبيت يمثل البيئة الكويتية وقهوة شعبية.

## السياحة الترفيهية في الكويت

مدينة الكويت هي مدينة السياحة الترفيهية، حيث توفر لزائريها الخدمات الترفيهية المختلفة التي تدير غالبيتها وتنظمها شركة المشروعات السياحية بالتعاون مع الشركات المحلية. وتبرز المدينة الترفيهية في المقدمة فهي أكبر المرافق الترفيهية في الكويت وإحدى أهم المدن الترفيهية في الشرق الأوسط، وتقع المدينة في منطقة الدوحة وتبلغ مساحتها مليون متر مربع، وتضم في أقسامها المتنوعة أحدث وسائل وأشكال الترفيه في العالم، وتشرع أبوابها لمختلف الشرائح العمرية. ولعل أهم ما يلفت نظر السياح منطقة الواجهة البحرية بما تضمه من إمكانات سياحية كبيرة ومنتزهات ونوافير وأندية ومسارح ومطاعم ومتحف للمراكب ومعرض للأحياء المائية، بجانب ما توفره من فنون الفلكلور الشعبي والمقاهي التي تجسد الحنين إلى الماضي وتراث الآباء والأجداد. ويمتد مشروع الواجهة البحرية مسافة 21 كم ويشتمل على 12 مركزاً للخدمة ويضم أبراج الكويت والجزيرة الخضراء ومجمع أحواض السباحة ونادي الشعب البحري ونادي رأس الأرض ونادي اليخوت.

### وتتمثل المواقع السياحية والترفيهية في العناصر التالية:

**الأندية البحرية:** فالبحر بشواطئه الرملية الناعمة يعتبر المركز الأول للترويح والترفيه، لذلك تجد الأندية البحرية منتشرة على شواطئ الكويت وتوفر لمرتاديها القوارب ومراسي اليخوت وحمامات السباحة وقاعات الرياضات المختلفة.

وفي الكويت أربعة أندية هي: نادي رأس الأرض ونادي الشعب البحري ونادي الفحيحيل البحري ونادي اليخوت، ولهذه الأندية شواطئ رملية بمختلف المرافق والخدمات الصحية والرياضية والترفيهية.

**حديقة الحيوان:** تقع على طريق المطار، وتضم أغلب أنواع الحيوانات في العالم، وهي مجهزة بمسرح للأطفال إضافة إلى قطار يطوف أرجاء الحديقة.

**الحدائق:** وهي منتشرة في أرجاء الكويت وأهمها حديقة الشعب وحديقة الصباحية وحديقة جليب الشيوخ، وتضم هذه الحدائق أشجارا ومسطحات ونوافير مائية وألعابا كهربائية وأحواضا للزهور.

**مدينة الألعاب المائية (الأكوابارك):** صرح ترفيهي سياحي هام أقيم على مساحة 74 ألف متر مربع بمحاذاة البحر، وخصص للألعاب المائية المتنوعة، حيث المنحدرات المائية السريعة وأحواض الكيمكازي والأمواج الاصطناعية وغيرها.

**النافورة الموسيقية:** تعتبر الرابعة من نوعها في العالم من حيث الضخامة وتعدد الأحواض والنوافير، وتقع قرب صالة التزلج وتضم ثلاثة أحواض متدرجة تشمل 220 نافورة تتيح التمتع بمشاهدة المياه الملونة الراقصة على أنغام موسيقية ممتعة، حيث ترقص مياهها بالألوان الزاهية على الألحان الموسيقية.

**نادي اليخوت:** يوفر لرواده متعة حقيقية لراكبي اليخوت فهو يحوي حوضا كبيرا للرسو صمم بطريقة هندسية فريدة لصد الرياح العاتية ويتسع لرسو نحو 300 قارب.

**صالة التزلج:** لهواة التزلج والاستمتاع بمباريات هوكي الجليد وتصل الحرارة فيها إلى تسع درجات تحت الصفر خلال أشهر الصيف، كما تتيح لروادها مشاهدة الفرق الاستعراضية على الجليد. وتعتبر هذه الصالة إلى صالتين، الصالة الأولمبية وهي الكبرى وصالة النساء والأطفال، والصالة مجهزة بجميع الخدمات الصحية والتدريبية والأمنية وبجميع مستلزمات التزلج.

**الجزيرة الخضراء:** وهذه الجزيرة تزحف بالكويت داخل البحر حيث توجد فيها بحيرة مخصصة للسباحة وألعاب متنوعة، والجزيرة اصطنعتها شركة المشروعات السياحية قرب أبراج الكويت على مساحة بحرية تبلغ 750 ألف متر مربع، بقطر نصف كيلومتر ويربطها بالبر ممر طوله 134 مترا.

وتشتمل الجزيرة على جميع الخدمات الترفيهية لمختلف الأعمار، وتضم برجاً سياحياً ارتفاعه 35 متراً وقلعة ترويحية للأطفال مجهزة بخنادق وشلالات مائية والملف الحلزوني الذي يخترقه طريق لولبي.

**المحميات الطبيعية:** تنعم الكويت بثروة بيئية نادرة أخذت تنال اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة تزامناً مع اهتمامها في السياحة، وذلك من خلال إقامة 19 محمية طبيعية بعضها خاص بالشعب المرجانية مثل محميات سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، ومحمية الشيخ صباح الأحمد الجابر الطبيعية في شمال الكويت والتي تبلغ مساحتها 320 كيلو متراً مربعاً.

## صناعة السياحة في الكويت

أن بإمكان صناعة السياحة في الكويت ان تلعب دورا رائدا في حل العديد من المشاكل التي تواجه البلاد.

كما ان السياحة قادرة على تنويع الاقتصاد وتنمية الاستثمارات المحلية والدولية.

وان مخرجات التنمية البشرية في القطاع السياحي دعت الى تقليل اعتماد صناعة السياحة على العمالة الخارجية وزيادة نسبة العاملين الكويتيين في هذا القطاع. ولدى القطاع السياحي فرصا هائلة للتوظيف ويعد توفير الوظائف للكويتيين داخل القطاع السياحي عملا اساسيا لتنمية هذا القطاع مضيئا ان هناك دراسة تهدف الى ايجاد سبعة الاف وظيفة خلال السنوات الخمس الاولى من عملية تطوير السياحة.

ان تعزيز دور السياحة ياتي في صلب عملية تطوير الاقتصاد والتجارة وان جميع المؤشرات والدراسات تبشر بمستقبل واعد للسياحة في جميع دول المنطقة موضحا ان منظمة السياحة العالمية تتوقع ان تكون منطقة الخليج ثاني اقاليم العالم في نمو السياحة بعد شرق اسيا. واكد تطلع الكويت الى تطوير السياحة والضيافة و ان هناك خطوات تعنى بالنهوض بالسياحة وابرزها انجاز الاستراتيجية الوطنية للسياحة للسنوات العشرين المقبلة. وتم الحاق قطاع السياحة بوزارة التجارة والصناعة ضمن رؤية جديدة لتأسيس قفزة نوعية للسياحة في الكويت حتى تكون احد مصادر إستراتيجية تنويع الدخل الوطني.

إن السياحة أصبحت من أهم مصادر الدخل في كثير من الدول فضلا عن كونها من اهم مصادر الثقافة والتعارف والقرب بين الشعوب و أن السياحة الكويتية تشهد توسعا سياحيا يفتح الأمل وفرص العمل ويحتم تأهيل الكوادر ذات الكفاءة من شباب الوطن ليمثلوا المجال ويقدموا صورة حضارية لوطنهم فالكويت بحاجة شديدة إلى امتلاك رؤية سياحية نقية وواضحة تجمع شتات العمل السياحي في بلدنا وتكون منظومة منسقة تتنافس دون ان تتقاطع وترسخ في أذهان الجميع أن السياحة هي نشاط ثقافي واقتصادي وترفيهي. ولأن السياحة يعكس توجه الدولة نحو تحقيق نهضة سياحية كويتية تبدأ بطرح الأفكار وتبادل الآراء حول مستقبل السياحة في الكويت.

ولبناء العناصر الوطنية القادرة على القيام بمهام مختلفة في هذا المجال الحيوي الجديد و السياحية العالمية تهدف إلى تبادل الأفكار الخلاقة للتعرف إلى الأسلوب الأمثل للمضي قدما من اجل نهضة سياحية قادرة على أن تؤمن للسياحة في الكويت موقعا متميزا بين دول العال

## نظرة مستقبلية للسياحة في الكويت

منذ استحداث قطاع السياحة في وزارة الإعلام في العام 2002م تتوالى الخطوات في الكويت نحو نهضة سياحية مستقبلية، وذلك في إطار خطة إصلاح اقتصادي عامة ولوضع البلاد على الخريطة السياحية الإقليمية والدولية وتنويع مصادر الدخل الوطني وإيجاد فرص عمل جاذبة للشباب الكويتي.

وفي هذا السبيل استعادت الكويت عضويتها في المنظمة العالمية للسياحة عام 2003 وأعدت خطة إستراتيجية للسياحة للـ20 عاما المقبلة.

وأعلنت عدة جهات في القطاعين العام والخاص عن مشاريع سياحية ضخمة حيث يمكن إحصاء 37 مشروعا قيد الإنشاء تتنوع بين مشاريع ترفيهية ومجمعات ومنتزهات ومشاريع لأماكن الإقامة السياحية،

هذا إلى جانب مشاريع كبرى مثل تحويل كامل جزيرة فيلكا التي تقع على بعد 20 كلم شرقي العاصمة وهي ثانياً كبرى الجزر الكويتية، إلى قرى ومنشآت سياحية ترفيهية ومشاريع مستقبلية كبرى على شواطئ الكويت وفي الجزر الأخرى مثل جزيرة بوبيان.

**وتهدف الكويت إلى تنشيط السياحة فيها عبر عدة محاور أبرزها:**

- 1- السياحة العائلية لمواطني ومقيمي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: تم تسجيل 225 ألف زيارة من مواطني المملكة العربية السعودية وحدها إلى الكويت عام 2002 وكان معظمها لقضاء العطلات.
  - 2- سياحة الأعمال والتسوق لمختلف شرائح الزوار.3- سياحة المؤتمرات.
  - 4- السياحة البيئية.
  - 5- سياحة الرياضات البحرية
- إضافة إلى تنشيط السياحة المحلية وغيرها

### تابع النظرة المستقبلية في صناعة السياحة في الكويت

وتستعد الكويت الآن لوضع خطة حكيمة لتطوير صناعة السياحة الداخلية، وذلك انطلاقاً من أهمية السياحة كقطاع مالي ووظيفي للمستقبل يؤثر في الشعوب، ويؤثر في اقتصاديات الدول.

وبدأت الكويت بشكل جدي، باستعادة عضويتها في منظمة السياحة العالمية بعد فترة انقطاع استمرت خمس سنوات، حيث إن الكويت كانت سباقة في مشاركتها في العضوية منذ عام 1973، ولكن للظروف التي مرت بها الكويت في النواحي السياسية والأمنية خلال العقدين الماضيين أصبح الاهتمام بهذا الجانب السياحي نوعاً ما متوقفاً، أما الآن فالدولة تضع في خطتها القادمة مجال السياحة في مقدمة متطلبات الفترة القادمة لما لهذا الجانب الاقتصادي والثقافي والاجتماعي من أهمية بالغة.

وتسعى الكويت الآن لدراسة ووضع استراتيجية وخطة في مجال السياحة للسنوات العشرين القادمة، ولا شك أنها مرحلة جديدة، والمرحلة الحالية التي تمر بها المنطقة والظروف المتأزمة تعتبر مرحلة انتظار وعمل، حيث يتم العمل استعداداً للمرحلة القادمة التي تعطي مؤشرات متفائلة، لأن الكويت أصبحت بلداً سياحياً معروفاً عالمياً. وتتطلع الكويت عبر خططها المستقبلية إلى الاستفادة في ميدان القطاع السياحي من الاستقرار في المنطقة، وهذا سيكون في يوم من الأيام سوقاً للسياحة في الكويت، كما تأمل أن تتعايش مع كافة شعوب دول الجوار في يوم انتهاء النظام العراقي وعودة الحياة الطبيعية إلى العراق، حيث من المقرر أن يكون هناك اتصال سياحي سواء من الكويت إلى العراق أو من العراق إلى الكويت".

ويولي قطاع السياحة اهتماماً بارزاً بتطوير البرامج السياحية وزيادة عناصر الجذب للسياح والزوار وإقامة المهرجانات المنوعة وتقديم أسعار تشجيعية لزيارة الكويت بالتعاون مع شركة الخطوط الجوية الكويتية والفنادق التي تديرها أبرز الشركات العالمية، إضافة إلى المرافق والمؤسسات القائمة التي تلبي مختلف الأذواق.

وبوسع الزائر للكويت أن يلمس حالياً حركة كثيفة لإقامة مشاريع متعددة تعزز البنية السياحية التحتية، من فنادق ومنتجعات سياحية ومنتزهات ترفيهية ومجمعات تجارية، كما تمت مؤخراً توسعة مطار الكويت الدولي بحيث يستوعب الزيادة المنتظرة في عدد السياح والزوار للسنوات المقبلة.

وهذا كله يدل على مدى التفاؤل بالمستقبل الواعد للسياحة في الكويت التي تتمتع بأجواء انفتاح فريد وعمران مزدهر يتكى على بحر رائع وشعب مضياف ومثقف

[moe.edu.kw/pages/sectors/07/03/010/last.../std-www.ref%5Ctravil.doc](http://moe.edu.kw/pages/sectors/07/03/010/last.../std-www.ref%5Ctravil.doc)